

## محطات مفصليّة في يورو فرنسا 2016

### الأروع... الأجل... الأفضل... والأسوأ

من كان الأفضل، ومن كان الأسوأ، بالإضافة إلى أجمل مباراة وأجمل الأهداف، مع تقييم جميع نواحي اليورو الذي أقيم في فرنسا طول مدة تزيد عن شهر، نقدّمها بتجزّء وبعمق عن التلاعب الإعلامي والنجوم وتفضيلات الجماهير.

بداية، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ نسخة يورو 2016 تعتبر الأسوأ الفني منذ انطلاقتها في العام 1960، أو على الأقل الأسوأ منذ العام 1984. وذلك بسبب المستوى المنخفض جداً للاعبين وخصوصاً النجوم الكبار منهم. ويعود سبب هذا التراجع لعدّة عوامل، منها التعب بعد موسم كبير للاندنية، بالإضافة إلى نظام البطولة الذي سمح لمنتخبات صغيرة بالتأهّل، وهذا أثر سلباً على المستوى العام. شاهدنا حوالي 6 أو 7 مباريات عالية المستوى فقط، ولم يبدأ المستوى بالارتفاع إلاّ عند الوصول إلى الدور ربع النهائي. النجوم فشلت وحصلت المفاجأة. من هنا سنعرض عليكم تقييماً للبطولة من جميع نواحيها ومحطاتها وتفصيلها.



#### المباراة الأروع

هي التي جمعت بين منتخب ويلز وبلجيكا في الدور ربع النهائي، مباراة تعتبر الأروع في اليورو، دخل فيها مجموعة من أجمل أهداف اليورو، منها تسديدة نيانفولان وهدف روبسون كاتو ومزيج من التغييرات التكتيكية والألعاب الفردية والقتال، إلى جانب الكثير من الدراما.

#### الملعب الأجل

هو ملعب الفيلودروم (ملعب

نادي مرسيلا) في ضوء تحديته خصيصاً للبطولة، وظهر الفيلودروم بحلة رائعة جداً، بالإضافة إلى الشكل الخارجي الجميل والعصري. كان الجو خرافياً فيه، ورائياً أنّ الجماهير ظهرت بشكل رائع في هذا الملعب.

#### أجمل هدف

هو هدف شاكري الخرافي في مرمرى بولندا بسبب روعته، وإلى جانبه هدف كريستيانو رونالدو الذي جاء في مرمرى الجبرفي الجولة الأولى من خلال كعبية موفقة.

#### اللحظة الأسوأ

عندما أُصيب نجم البرتغال كريستيانو رونالدو في المباراة النهائية (25). بالرغم من عدم تقديمه المستوى المطلوب منه، إلاّ أنّه لا يستحقّ أبداً أن يُصاب، ولا يستحقّها أي لاعب. كنّا نفضل أن نرى تأثيره على المباراة من الداخل وليس من الخارج.

#### اللحظة الأجل

مع انتهاء مباراة آيسلندا وإنكلترا، وفوز آيسلندا بإنجاز أشبه

بالإعجاز حيث تغال الجمهور معه بشكل أكثر من رائع.

#### اللاعب الأفضل

مهاجم منتخب فرنسا أنطوان غريزمان، واستحقّ اختياره اللاعب الأفضل في البطولة، سجّل ستة أهداف، وله كبير التأثير في إخراج ألمانيا من اليورو.

#### علامة سوداء

استحققتها حالات الشغب التي حصلت بين جمهوري إنكلترا

وروسيا في الدور الأوّل، وقد سقطت نتيجة قتل وجرحي.

#### علامة بيضاء

كانت من نصيب رئيس فرنسا هولاند، الذي واكب جميع مباريات منتخب بلاده، وكان يتفاعل مع المجرىات بطريقة لافتة.

#### ثناء مستحقّ

لأداء الفريق البرتغالي في المباراة النهائية، والروح القتالية الجماعية التي ميّزت مسيرته خلال اليورو.

## عندما يكون التحكيم بيد الأغبياء

### ابراهيم وزنه

وعلى السنة حكّام ومراقبين بحق أحد أعضائها، ممّن تسلّلوا من عالم الإعلام إلى عالم التحكيم، ولا يملك مقال حيّة خردل في فهم مداركه وقوانينه، والمتماخر بانحيازهم لفريق في الدوري على حساب فرق... ما رأيكم يا أصحاب القرار، بمن يتباهي بأهّ الأمر النهائي في اللجنة، بقرب ويعين حكّاماً وبيعد ويعيّب آخرين من منطلقات لا يعرفها إلاّ الراسخون في علم النفس المذهبي، وكثيراً ما يخلق لنفسه الميولات الواهية لدعم حكم راسب في الاختبارات على حساب زملائه المجلّين، حتى وصل به الأمر إلى أن يُطلق التهم بحق بعض الحكّام جزافاً، ومن عادته السيّئة تسليط الضوء على خطأ صغير لحكم لا يحبه، وإطفاء مصباح المراقبة عن خطأ كبير لحكم يؤمّن له الخدمات وترتبط به صلات، نعم هذا هو نتائج التعيين الخاطيء يا أهل القرار.

لعلكم، ففي جميع الاتحادات الرياضية على وجه الكرة الأرضية، يتمّ اختيار لجنة الحكّام وفق معايير عالية الدقة، فمن الطبيعي أن يكون أصحاب القرار في هذه اللجنة هم من الحكّام السابقين، لكنهم الجهة الأنسب للمراقبة والمحاسبة والتعيين، أمّا في بلادنا فالمشهد مختلف تماماً، وما علينا إلاّ الصبر مع الانتقاد الهادف ومواصلة لفت النظر عل بين القمّين من بقراً... ويكون نظره عشرة على عشرة.

## انطلاق تمارين منتخب لبنان لكرة القدم

### 25 لاعباً من الدوري المحلي تحت الغريبة

محمد صادق، محمود أحمد كجك، حسن أومري، وليد إسماعيل، حسن شعيتو، أحمد جلول، محمد حيدر، عمر الكرد، غازي حنيني، أبو بكر العل، حسن عنان، حسن المحمد، ربيع عطايا، علاء البجاب، فايز شمسين وحسين العوطة.

مع الإشارة إلى استدعاء المدافع وليد إسماعيل كلاعب في صفوف نادي النجمة مع انتهاء عقده الاحترافي في إيران، بالإضافة إلى ستة محترفين آخرين سيصار إلى استدعائهم عند خوض المباريات الاستعدادية الودية، وهم: حسن معنوق، هلال الحلوة، ياسل جراد، عدنان حيدر، علي حمام وجوان العمري.

هذا، وسيخوض المنتخب أولى مبارياته التحضيرية في الأول من شهر آب المقبل عندما يستضيف نظيره الأردني في بيروت، تليها مباراة في منتصف آب مع منتخب قبرغستان.

بدأ منتخب لبنان لكرة القدم أمس الثلاثاء مرحلة جديدة من التحضيرات استعداداً للدور المقبل من التصفيات المؤهّلة لنهائيات كأس آسيا «الإمارات 2019».

وسيخوض المنتخب حصّة تدريبية بشكل أسبوعي على أن يبولوجها الفتي برئاسة المونتيغري مودراغ رادولوفيتش في ضوءها الخطوات المقبلة، الصححية بعمليات الغربية والمراقبة.

واستدعى رادولوفيتش 25 لاعباً شاركوا في البطولة المحلية، بينهم عدد من الوجوه الجديدة، للانخراط في التمرينة الأولى على ملعب مجمع يثر حسن المهني.

وسيعدم الجهاز الفني لاحقاً إلى تقويم جهوزيّتهم وقابليّتهم الفنيّة استناداً إلى البرنامج المعد لهذه الغاية. واللاعبون هم: أحمد كتوك، مهدي خليل، علي حلال، مصطفى مطر، محمد زين العابدين طحان، حسين زين، نور منصور، معز بالله الجنيدي، أنس أبو صالح،

## مَنْ هو إيدير لوبيز... خاظم الأضواء؟

13 مباراة فقط.

وعلى المستوى الدولي لم يكن إيدير ذو الأصول الأفريقية وتحميداً من غينيا بيساو، ذاك اللاعب الذي يعتمد عليه حتى قبل دقائق من بداية المباراة النهائيّة، حيث إن سانتوس لم يعتمد عليه إلاّ في ست دقائق أمام آيسلندا في مباراة واحدة خلال التصفيات المؤهّلة لليورو، وكذلك الحال في نهائيات كأس العالم في البرازيل، من دون أن يشارك أساسياً في التصفيات المؤهّلة لذات المونديال.

وهذا الهدف (مصدر الفرح البرتغالي وأساس اللقب)، هو الرابع لإيدير في (29) مباراة دولية، علماً أنّ أهدافه الثلاثة الأخرى كانت في لقاءات ودية.

وتنقلّ إيدير بين عدّة أندية متواضعة قبل الرحيل إلى براغا (2012 - 2015)، ومن ثمّ سوانسي الذي أعارده إلى ليل الفرنسي في شتاء 2016 قبل أن يشتره الأخير في شهر أيار الفات بعدد يمتدّ لأربع سنوات.

ومن المتوقع أن يرتفع سعر إيدير في الموسم المقبل في حال واصل التقدّم باليورو الفرنسي، من دون إنكار إمكانية قيام فريق جديد بمحاولة ضمّه إلى صفوفه.

ربّما أتى اسم إيدير في المرتبة الثانية كأكثر الأسماء شهرة بعد كريستيانو رونالدو في ختام يورو 2016، وذلك عقب تسجيله الهدف الوحيد في المباراة. هدف حمل معه اللقب إلى البرتغال الغائبة عن نادي حملة الألقاب.

وفرض إيدير زينو أنطونيو ماسيدو لوبيز نفسه كنجمة للقاء البرتغال مع فرنسا في نهائي بطولة أوروبا، عندما دوّن بطريقة رائعة الهدف الوحيد (د109)، بعد نزوله كبديل (د79) لريناتو سانتشيز لاعب بايرن ميونخ الألماني، أصغر لاعب يشارك ويتوّج بلقب بطولة أوروبا. وخالف إيدير صاحب الـ28 عاماً (طولهُ 188 سم وزنه 81 كلغ) التوقعات منذ الدقائق الأولى لتزوله، منسحباً بإنداز للمدافع اومتيتي نجم برشلونة الجديد، وكذلك على بلايز ماتويدي لاعب باريس سان جيرمان، بالإضافة إلى استودانه على معظم الكرات المشتركة وتهديده مرمرى هوغو لوريس أكثر من مرة.

وفي ضوء إحصائيات لاعب نادي ليل في الدوري الفرنسي، اضطر المدرب فرناندو سانتوس إلى اصطحابه معه إلى بطولة أوروبا، خصوصاً وأنّه ساعد ليل في احتلال المركز الخامس والتأهّل إلى تصفيات يورويا ليخ بتسجيله ستة أهداف وصنّاعته لأربعة في



## فوز ثانٍ لمنتخب الناشئين في «سلة» العرب

ويأتي الاستحقاق العربي في إطار استعدادات المنتخب اللبناني للناشئين للمشاركة في بطولة آسيا (تحت 18 سنة)، التي ستستضيفها العاصمة الإيرانيّة طهران بين 22 و31 تموز الحالي، والمؤهّلة إلى بطولة العالم لهذه الفئة في العام 2017.

حقّق منتخب لبنان للناشئين في كرة السلة (تحت 18 سنة) فوزه الثاني ضمن بطولة العرب التي تُقام في الإسكندرية (مصر)، بفوز مستحقّ على نظيره التونسي بفارق 12 نقطة (88-76)، وكان المنتخب قد استهل مشاركته بالفوز على المنتخب العراقي بنتيجة (76 -

61).

وحول منتخب الأزّن تخلّفه بفارق 15 نقطة إلى فوز عزيز على خصمه، الذي يُعتبر من المنتخب القويّة. وخاض منتخب الأزّن مباراته الثالثة ضدّ ليبيا أمس الثلاثاء على أن يلتقي اليوم (الأربعاء) مع الجزائر، وبعد غد الجمعة مع مصر.

## فرنسا آخر المتأهلين إلى أولمبياد «السلة»

– أستراليا (بطلة أوقيانيا). وكانت فرنسا بلغت الدور النهائي للمجموعة بفوزها على تركيا (75-63) في الدور نصف النهائي، فيما فازت كندا على نيوزيلندا (78-72)، وتدين فرنسا بفوزها إلى نجمها طوني باركر صانع ألعاب نادي سان أنطونيو سبيرز الأميركي، الذي تألّق بشكل لافت جداً وسجّل 26 نقطة و4 ريباوندز و4 تمريرات حاسمة.

المنتخبات المتأهلة، وهي: البرازيل (صاحبة الضيافة)، الأرجنتين، فنزويلا (أميركا الجنوبية). – الولايات المتحدة (بطلة العالم). – إسبانيا (بطلة أوروبا)، ليتوانيا (وصيفة أوروبا)، صربيا، كرواتيا، وفرنسا (أوروبا). – نيجيريا (بطلة أفريقيا). – الصين (بطلة آسيا).

حجزت فرنسا البطاقة رقم 12 الأخيرة المؤهّلة إلى أولمبياد ريو دي جانيرو الذي سيُقام في البرازيل بين 5 و21 آب المقبل، بفوزها على كندا (83-74)، الربع الأول (30-25) والثاني (9-11)، والثالث (17-15)، والرابع (27-23)، في المباراة النهائيّة لمجموعة الغيلبيين، والتي جرت في صالة «مول أوف آسيا آرينا» في العاصمة الفيليبينية مانيلا. وبذلك اكتمل عدد

## بنزيمة يواسي زملاءه ويهنئ رونالدو وببي

أعلن نجم كرة القدم الفرنسي (الجزائري الأصل) كريم بنزيمة عن دعمه ومواساته لمنتخب بلاده بعد الهزيمة التي منى بها أمام نظيره البرتغالي في نهائي يورو 2016 بفرنسا.

وغاب بنزيمة عن يورو 2016 بقرار من ديديه ديشامب، المدير الفني للمنتخب الفرنسي، إثر اتهامه بتزوّطه في قضية ابتزاز مالي طالت زميله في المنتخب ماتيو فالبونا، على خلفيّة نشر مقطع مصور للأخير عبارة عن قضية جنسية.

وأوضح بنزيمة نجم ريال مدريد الإسباني، على موقع «تويتز» للتواصل الاجتماعي: «أشعر بخيبة الأمل لمنتخبنا... لقد قدّم الفريق كل ما بوسعه».

وسبق لالفارو أربيلوا، زميل بنزيمة في صفوف ريال مدريد، أن قال: «ارتكب ديشامب خطأ كبيراً لعدم استدعاء بنزيمة إلى صفوف الفريق في هذه البطولة».

وأوضح المدافع الإسباني أربيلوا، على «تويتز»: «لأسف، استبعد ديشامب أفضل رأس حربة في العالم عن تشكيلته».

وحرض كل من بنزيمة وأربيلوا على تهنئة زميلهما في الريال، كريستيانو رونالدو وببي، نجمي المنتخب البرتغالي على فوزهما مع المنتخب البرتغالي بلقب يورو 2016.

وقال بيبس ردّاً على الشائعات التي تحدّثت عن نيّة ميسي بالرحيل من برشلونة فور انتهاء عقده في العام 2018: «نحن على اتصال دائم معه ونحن هادئون، إنه يتألم بشدّة ولكنه لم يطلب الرحيل»، وقال فورود في صحيفة «موندوديورتيفو» الإسبانيّة. وكانت تقارير صحافية أكدت في الأيام الأخيرة أنّ اللاعب الأرجنتيني يفكر جدّياً في عدم التجديد مع برشلونة، والرحيل عن النادي عند نهاية عقده في صيف العام 2018، وذلك بسبب المعاناة التي يعيشها اللاعب في إسبانيا. وتكرّ أشخاص مقرّبون من ميسي ونادي برشلونة، أنّ اللاعب والنادي يتعرّضان لحملة تشويه هذه التهم التي يواجهها النجم الأرجنتيني بالتّهزّب الضريبي، ويعتقد أحدهم أنّ هناك مؤامرة حول ميسي.

## الأميركي لاغات أكبر المتأهلين إلى أولمبياد الريو

(متر)، لكن تحت لواء بلده الأم كينيا، قبل أن يصبح مواطناً أميركياً ويشارك في أولمبياد 2008 في بكين و2012 في لندن، لكن من دون أن يحقق إنجازات تذكّر الجدير ذكراً، أنّ لاغات حقق ذهبيّة بطولة العالم «اليابان 2007»، في سباق 1500 متر بزمن وقدره 3.34.77 دقيقة، وذهبيّة 5000 متر في البطولة ذاتها بزمن 13.45.87 دقيقة، كما نال ذهبيّة 3000 متر في بطولة العالم داخل الصالات بالدوحة 2010، محققاً زمن 7.37.97 دقيقة. وإنجازات أخرى كثيرة لكينيا ولاميركا.

تأهّل العداء الأميركي بيرنارد لاغات البالغ من العمر 41 عاماً إلى أولمبياد ريو دي جانيرو في البرازيل بعد احتلاله المركز الأول في سباق 5000 متر ضمن التجارب الأولمبية الأميركيّة التي أقيمت مؤخراً في بوجين.

وقطع لاغات المسافة في 13 دقيقة، و35 ثانية و30 جزء من الثانية (اللفة الأخيرة 52.8 ثانية)، وجاء خلفه حسن ميد (13.35.70)، ثمّ في المركز الثالث بول تشيليمو (13.35.92).

وكان لاغات قد شارك في أولمبياد سيدني 2000، (حقّق برونزيّة 1500 متراً وثيّنًا 2004 (ننال فضية 1500

## 425 رياضياً ورياضيّة

### البعثة الألمانية إلى «الأولمبية»

أعلن الاتحاد الألماني للرياضات الأولمبية ترشيحاته للمشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016. موضحاً أنّ بعثة ألمانيا للأولمبياد ستضمّ 425 رياضياً ورياضيّة.

وكان أول الرياضيين، المؤكدة مشاركتهم في الأولمبياد، قد جرى الإعلان عنهم في أيار الماضي، حيث تأكدت وقتها مشاركة كريستينا فوغل وميريام فيلته، الفائزتين بالميدالية الذهبية بسباق السرعة لفرق السيدات ضمن منافسات الراجات في أولمبياد لندن 2012، وقد تأكدت مشاركة 247 رياضياً آخرين خلال الجولة الأخيرة من الترشيحات.

ولم يُعلن حتى الآن قائمة ألمانيا في منافسات كرة القدم بالأولمبياد، سواء في فئة الرجال أو السيدات، وكذلك في منافسات كرة اليد للرجال، وستعلن تلك القوائم غداً الخميس. فيما سيُجرى الإعلان عن قائمة فريق الفروسية الأحد المقبل، عقب انتهاء بطولة العالم للفروسية في مدينة آخن الألمانية. وتنتقل ألمانيا إلى تجاوز سجلها في أولمبياد لندن 2012، حيث حصدت 44 ميدالية (11 ذهبيّة و19 فضية و14 برونزية).

## إحياء ذكرى ضحايا هيروشيما

### خلال الأولمبياد

قرّر القائمون على تنظيم دورة الألعاب الأولمبية ريو دي جانيرو 2016، تخصيص مساحة في القرية الأولمبية في البرازيل لإحياء ذكرى ضحايا القنبلة الذرية في هيروشيما، بمناسبة حلول الذكرى الـ71 على سقوطها.

وكشف عمدة هيروشيما كازومي ماتسوي، أنّ اللجنة الأولمبية الدوليّة أخبرته بهذه المبادرة عبر خطاب تمّ إرساله في منتصف حزيران الماضي. وأشارت اللجنة في الخطاب المذكور إلى أنّ حفل افتتاح أولمبياد ريو سيشهد الاستعدادات اللازمة لكي يقوم المشاركون في الأولمبياد بمشاركة انطباعاتهم عن سقوط القنبلة الذرية في هيروشيما.

وكانت للجنة المنظمة لريو 2016، قد رفضت مقترح المدير الإبداعي لحفل افتتاح الأولمبياد، المخرج السينمائي فرناندو ميرليس، الخاص بإدراج دقيقة صمت في حفل الافتتاح تكريماً لضحايا القنبلة الذرية في هيروشيما. وتمّ استبعاد هذه المبادرة خشية أن يتمّ تفسير دقيقة الصمت كانتقاد للولايات المتحدة الأميركية، التي اطلقت قنبلة ذرية على هيروشيما تمّ نازاواكي في نهاية الحرب العالميّة الثانية في العام 1944.

